

## The effect of the comparative structure on learning some defensive skills in the sport of fencing for students

Lect. Dr. Abbas Khudhur Hamzah<sup>1,\*</sup>

<sup>1</sup> College of Physical Education and Sports Sciences, Al-Qasim Green University, Iraq.

\* Corresponding author, Email: dr.abassalwizeni@gmail.com

Received: 07/10/2023

Accepted: 19/11/2023

### Abstract

Progress in the educational process requires the teacher to choose the best methods to develop the required movement, as learning methods play a major role in developing learners' skill levels. Third, the short period, the number of units allocated, and the poor technical performance of learners in this game showed the current problem. To solve this problem, the researcher resorted to using the comparative advanced organizer strategy to facilitate the learning process faster and better than the traditional methods of learning some defensive skills in the sport of fencing for students.

**Keywords:** Comparatively advanced organizer strategy; Defensive skills; Fencing.

## تأثير استراتيجية المنظم المتقدم المقارن في تعلم بعض المهارات الدفاعية في رياضة المبارزة للطلاب

م.د. عباس خضر حمزة<sup>1\*</sup>

اكليية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة القاسم الخضراء، العراق.

\*البريد الالكتروني للمؤلف المراسل: [dr.abassalwizeni@gmail.com](mailto:dr.abassalwizeni@gmail.com)

### الخلاصة

ان التقدم في العملية التعليمية يتطلب من المدرس اختيار افضل الاساليب لتطوير الحركة المطلوبة اذ أن لأساليب التعلم دوراً كبيراً في تطوير المستوى المهاري للمتعلمين فكلما كان اسلوب التعلم المستخدم أكثر تطوراً كانت عملية التعلم افضل، وكانت فرصة التقدم بالأداء المهاري أكبر، وأن أتساع مفردات منهاج المبارزة للمرحلة الثالثة، قلة الفترة الزمنية وعدد الوحدات المخصصة وضعف الأداء الفني للمتعلمين في هذه اللعبة قد أظهر المشكلة الحالية. فقد لجأ الباحث لحل هذه المشكلة الى استخدام استراتيجية المنظم المتقدم المقارن كي تسهل عملية التعلم بشكل أسرع وأحسن من الطرق التقليدية لتعلم لبعض المهارات الدفاعية في رياضة المبارزة للطلاب.

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجية المنظم المتقدم المقارن، المهارات الدفاعية، المبارزة.

**المقدمة واهمية البحث:**

لقد ركزت الدراسات والبحوث الحديثة التي تعنى بمكونات العملية التعليمية ، على الاهتمام بنجاح هذه العملية بوصفها الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة إلى الطالب عن طريق الابتعاد عن أساليب التلقين التي يتحدد دور الطالب باستقبال المعلومات، ومحاولة التعرف على الوسائل والأسس والطرائق التعليمية التي تؤكد على ذاتية الطالب في الحصول على الخبرات التي يهيئها له الموقف التعليمي الذي ينقل محور الاهتمام من المدرس إلى الطالب لتحقيق الأهداف المطلوبة . ولعبة المبارزة كغيرها من الألعاب الرياضية تحتاج إلى أساليب تعليمية ملائمة لها لتعلم حركاتها وخصوصاً المهارات الدفاعية منها لأنها تشكل البنية الأساسية لهذه اللعبة، إذ لا يمكن الوقوف على هذه الأساليب ما لم يتم تجربتها عليها ويتم اختيار الأفضل منها استناداً للنتائج التي يتم التوصل إليها بغية الوصول بالطلبة إلى مستويات أعلى وأفضل في الأداء المهاري لهذه الحركات. لقد تطورت طرائق التدريس وتعددت وسأيرت فلسفة التربية الحديثة فاستعملت أسلوب القيادة الجماعية واستغلت تأثير الجماعة على الفرد المنتمي إليها واستعمال الاستراتيجيات الحديثة والكشف عن مواطن ضعف الاستراتيجيات المتبعة في تدريسها لكي تأخذ بعض الطرائق الحديثة التي تناسب تدريسها كبديل لها ، وذلك من خلال استعمال استراتيجية المنظم المتقدم المقارن التي يعد التعلم ذو المعنى جوهرها من خلال ارتباط المعلومات الجديدة بالمفاهيم والمعلومات الموجودة في البنية المعرفية لدى الطالب وتحقيق التعلم ذي المعنى بدرجة أكثر من السهولة والفاعلية ويتم ذلك بربط المادة التعليمية (مفردات الدرس) بالخبرات السابقة للطالب ، والتي تتكون من المفاهيم والمبادئ والأفكار (المادة النظرية) ذات الروابط التي تمهد لظهور معان جديدة وكذلك ينبغي إن يساعد الطلاب على تحقيق بنية معرفية تتصف بالثبات والوضوح والتنظيم وتتضمن أفكاراً ذات علاقة وثيقة بالجوانب العملية التطبيقية خلال تنفيذ الدرس ، ومن هنا تتأتى أهمية البحث من خلال التعرف على تأثير استعمال استراتيجية المنظم المتقدم المقارن في تعلم بعض المهارات الدفاعية في رياضة المبارزة للطلاب من لدن المرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل .

**1-2 مشكلة البحث :**

إن التقدم في العملية التعليمية يتطلب من المدرس اختيار أفضل الأساليب لتطوير الحركة المطلوبة إذ أن لأساليب التعلم دوراً كبيراً في تطوير المستوى المهاري للمتعلمين فكلما كان أسلوب التعلم المستخدم أكثر تطوراً كانت عملية التعلم أفضل، وكانت فرصة التقدم بالأداء المهاري أكبر، وأن أتساع مفردات منهاج المبارزة للمرحلة الثالثة، قلة الفترة الزمنية وعدد الوحدات المخصصة وضعف الأداء الفني للمتعلمين في هذه اللعبة قد أظهر المشكلة الحالية. فقد لجأ الباحث لحل هذه المشكلة إلى استخدام استراتيجية المنظم المتقدم المقارن كي تسهل عملية التعلم بشكل أسرع وأحسن من الطرق التقليدية لتعلم لبعض المهارات الدفاعية في رياضة المبارزة للطلاب.

**1-3 أهداف البحث :**

1- اعداد برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية المنظم المتقدم المقارن في تعلم بعض المهارات الدفاعية في رياضة المبارزة للطلاب .

2 - معرفة تأثير المنهج التعليمي باستخدام استراتيجية المنظم المتقدم المقارن في تعلم بعض المهارات الدفاعية في رياضة المبارزة للطلاب .

**1-4 فروض البحث :**

- للبرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية المنظم المتقدم المقارن تأثير إيجابي في تعلم بعض المهارات الدفاعية في رياضة المبارزة للطلاب .

**1-5 مجالات البحث :**

1-5-1 المجال البشري:- طلاب المرحلة الثالثة – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بابل للعام الدراسي 2020-2021م.

1-5-2 المجال الزمني:- الفترة من 1 / 2 / 2021 ولغاية 1 / 5 / 2021.

1-5-3 المجال المكاني:- الملعب الخاصة بالمبارزة في جامعة بابل.

**1-6 تحديد المصطلحات :**

1-6-1 استراتيجية المنظم المتقدم المقارن : استراتيجية تستخدم في تنظيم تعلم مادة تعليمية أو موضوع غير جديد كلياً . أي عندما يكون المحتوى مألوفاً للمتعلمين ولديهم بعض الخبرة السابقة في بعض جوانبه.

**3-منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:**

3-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعة المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي.

**3-2 مجتمع البحث وعينته:**

تحدد مجتمع البحث بطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بابل- السنة الدراسية الثالثة للعام الدراسي 2020-2021 والبالغ عددهم الكلي (82) طالبا وتم اختيار عينة بالطريقة العشوائية البسيطة بعدد (50) طالبا تم تقسيمهم الى مجموعتين بالتساوي ضابطة وتجريبية.(1:74)

### 3-3 أدوات البحث:

حتى يتمكن الباحث من تحقيق أهداف وفروض بحثه لابد من استعمال أدوات قياسية للحصول على البيانات، إذ استخدم الباحث الأدوات البحثية الآتية:

### 3-3-1 وسائل جمع البيانات:

1-المقابلات الشخصية .

2- الاستبانة .

3- الملاحظة

4- الاختبارات الموضوعية.

### 3-3-2 الأجهزة والأدوات المساعدة المستخدمة في البحث وهي:

- القاعات الدراسية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل .
- القاعة المغلقة والملاعب الخارجية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل .
- أدوات مكتبية مختلفة ( أوراق ، أقلام ..... الخ ) .
- حاسبة إلكترونية نوع ( hp-c3 ) عدد 1.
- شاشة العرض داخل القاعة الدراسية .
- شواخص عدد 7 .
- صافرة وساعة توقيت .
- أسلحة مبارزة عدد(30) سلاح الشيش.
- ساعة توقيت نوع(omax) عدد(1).

### 3-3-4 إجراءات البحث الميدانية:

### 3-4-1 تحديد المهارات المبحوثة:

تم تحديد المهارات ضمن مقررات الكورس الثاني لطلاب المرحلة الثالثة في جامعة بابل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بلعبة المبارزة للعام الدراسي 2020-2021م .

### 3-4-2 اختبارات تقويم المهارات الدفاعية بالمبارزة للطلاب :

تم عرض الاختبارات المقترحة على السادة الخبراء وتم ترشيح اختبار انواع الدفاع ومن الوضع الدفاعي السادس وتم التصوير بالفيديو لإداء الاختبار الذي قام بأدائه اثنان من تدريسيي مادة المبارزة ليتسنى تطبيق الاختبار بالمسارات الحركية الصحيحة وليتم تقويمه من قبل الخبراء ومن (10) درجات لكل نوع من انواع الدفاعات الاربعة :

### -اختبارتقويم انواع الدفاع الاربعة من الوضع السادس:

1. دفاع مستقيم (أفقي) - سادس / رابع وبالعكس.
2. دفاع نصف دائري - سادس / ثامن وبالعكس.
3. دفاع قطري (مائل) - سادس / سابع وبالعكس.
4. دفاع دائري - سادس / سادس .

### الهدف من الاختبار : قياس اداء انواع الدفاعات :

مواصفات الإداء: يتم مد الذراع المسلحة من قبل الشخص القائم بالاختبار وبمعدل ثلاث محاولات وحسب التسلسل للاختبار ابتداءً من الدفاع المستقيم (الأفقي) ومن وضع الاستعداد يتم اداء نوع الدفاع المناسب من قبل المختبر.

-التسجيل : يتم اختيار افضل اداء من المحاولات الثلاث على كل نوع من انواع الدفاعات الاربعة واحتساب الدرجة من (10).

**3-6 التجربة الاستطلاعية :**

تم إجراء التجربة الاستطلاعية في تمام الساعة العاشرة من صباحا بتاريخ ( 15 / 2 / 2021 ) ، حيث تمت التجربة على (8) طلاب في الملعب الخاصة بالمبارزة في جامعة بابل ومن خلال التجربة الاستطلاعية وللوقوف على معوقات العمل تم التوصل الى ما يأتي :

- 1- التأكد من ملائمة الاختبارات لعينة البحث .
- 2- معرفة الصعوبات التي تواجه الباحث لغرض تلافيها مستقبلا.
- 3- الزمن المخصص للاختبارات.

**3-7-2 الاختبارات القبليّة :**

قام الباحث بإجراء الاختبارات القبليّة على عينة البحث بتاريخ (2021/2/18) وذلك بقاعة المبارزة بكلية التربية الرياضية – جامعة بابل إذ تم تقويم أداء المجموعتين التجريبيّة والضابطة من قبل السادة المقومين. لغرض التقويم بشكل مباشر. كما قام الباحث بتصوير الاختبارات وعرضها لغرض تقويم الأداء تقويماً موضوعياً. وقبل البدء في الاختبارات تم توضيح كيفية اداء الاختبار من قبل احد تربيّي مادة المبارزة وكيفية حساب الدرجة من (10) وعدد المحاولات ولكل نوع من انواع الدفاع وتم تطبيقها مع الشخص الذي قام بالاختبار ولجميع فقرات الاختبار بالتفصيل .

**3-7-1 تجانس عينة البحث وتكافؤ المجموعتين:**

قام الباحث بإجراء بعض القياسات لأفراد عينة البحث في كل من متغيرات الطول والوزن والعمر لا اعتقاده بتأثيرها في المتغير التابع. ولكي تكون المجموعتان متجانستين ولا تؤثر الفروقات المتوافرة داخل المجموعتين على المعاليم الإحصائية التي ستجرى لاحقاً ، لهذا أجرى الباحث تجانساً لأفراد المجموعتين .

جدول ( 1 ) يبين تجانس مجموعتي البحث التجريبيّة والضابطة في المتغيرات

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الألتواء
1	الطول	175.41	173	8.07	0.89
2	الوزن	68.58	65.5	5.81	0.59
3	العمر	23	21	0.89	0.44

وقام الباحث باستخدام اسلوب التكافؤ الإحصائي ( وهو أحد أساليب ضبط المتغيرات في البحوث التجريبيّة باستخدام بعض القيم الإحصائية ، كالوسط الحسابي ، والانحراف المعياري وغيرها ، للاطمئنان على أن المجموعتين متكافئتان). وبعد تسجيل البيانات ومعالجتها إحصائياً ، ظهر أن القيمة (T) المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ، وهذا يدل على أن الفرق عشوائي بين المجموعتين ، كما مبين في الجدول ( 2 ) .

الجدول ( 2 ) يبين تكافؤ مجموعتي البحث التجريبيّة والضابطة في انواع الدفاع.

ت	المهارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبيّة		قيمة t المحسوبة	Sig	الدلالة
			س	ع	س	ع			
1	الدفاع المستقيم الافقي	درجة	4.6	0.71	4.26	0.66	0.83	0.683	غير معنوي
2	الدفاع النصف دائري العمودي	درجة	4.43	0.79	4.2	0.48	0.52	0.728	غير معنوي
3	الدفاع المائل القطري	درجة	4.46	0.6	4.5	0.16	0.13	0.821	غير معنوي
4	الدفاع الدائري	درجة	4.43	0.46	5.13	0.82	1.81	0.710	غير معنوي

**3-6 التجربة الرئيسيّة :-**

قام الباحث بتنفيذ التجربة الرئيسيّة لتنفيذ استراتيجيّة المنظم المتقدم المقارن لتعلم بعض المهارات الدفاعية بالمبارزة للطلاب بتاريخ 2021/2/25 ولغاية 2021/4/24 وبواقع وحدتين تدريسيّتين اسبوعياً ، ولمدة ثمانية أسابيع وبمجموع (16) وحدة تدريسيّة ، علماً أن تدريس المجموعتين التجريبيّة والضابطة كان باليوم نفسه من الأسبوع وقد تم تنفيذ

استراتيجية المنظم المتقدم المقارن على المجموعة التجريبية وخضع طلاب المجموعة الضابطة الى الاستراتيجية المتبعة من قبل المدرس في درس طرائق التدريس .

أ- المجموعة التجريبية :-

تم تطبيق استراتيجية المنظم المتقدم المقارن على طلاب المجموعة التجريبية وعددهم (25) طالباً ، بواقع (90) دقيقة لكل وحدة تدريسية.

الية تطبيق استراتيجية المنظم المتقدم المقارن على المجموعة التجريبية (عملي) للوحدة التعليمية الرابعة :

أ- القسم الإعدادي : (20) دقيقة : يتضمن وقفة الطلاب نسقاً واحداً واخذ الغياب من لدن المدرس بعد ذلك يقوم المدرس بتقديم المنظم المتقدم المقارن من خلال تعريف طريقة التدريس واهدافها واسس التدريس وتنشيط المخزون المعرفي لدى الطلاب وبعد ذلك يدخل الطلاب الى الساحة للقيام بالأحماء العام والخاص .

ب- القسم الرئيسي (60) دقيقة : تضمن النشاط التعليمي الذي يشرح فيه المدرس الية تطبيق استراتيجية المنظم المتقدم المقارن وبعد ذلك ينتقل المدرس الى النشاط التطبيقي يقسم المدرس الطلاب الى (5) مجموعات كل مجموعة تضم (5) طلاب ، وبعد ذلك يطبق كل طالب على مجموعته خطة درس طرائق التدريس بالاسلوبين الامري والتدريسي ويطبق رؤساء المجاميع جميعهم في نفس الوقت في وقت مقداره (15 د ) وبعد تطبيق الطلاب جميعهم ينتقل المدرس الى تقوية التنظيم المعرفي والتقويم عن طريق توجيه الاسئلة على بعض الطلاب حول الاساليب التدريسية من اجل ترسيخ المعلومات التي اكتسبوها في الدرس وتصحيح الاجابات الخاطئة .

ج- القسم الختامي (10) دقائق : (لعبة تروحيه , استرخاء , تهدئة , ثم الانصراف ) .

ب – المجموعة الضابطة: خضع طلاب هذه المجموعة وعددهم (25) طالباً الى الاستراتيجية المتبعة من لدن المدرس في درس طرائق التدريس وتضمنت هذه المجموعة نفس مفردات المادة الدراسية و عدد الساعات والاسابيع التي استغرقتها المجموعة التجريبية .

### 3-7 الاختبارات البعدية :

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج باستخدام استراتيجية المنظم المتقدم المقارن قام الباحث بإجراء الاختبارات البعدية على عينة البحث بتاريخ (25/4/2021) وذلك بقاعة المبارزة بكلية التربية الرياضية – جامعة بابل إذ تم تقويم أداء المجموعتين التجريبية والضابطة من قبل نفس السادة المقومين و لغرض التقويم بشكل مباشر. كما قام الباحث بتصوير الاختبارات وعرضها على الخبراء لغرض تقويم الأداء تقويماً موضوعياً، كما حاول الباحث بتوفير الظروف نفسها التي تم اجراء الاختبارات القبلية .

### 5 - 1-8 الوسائل الاحصائية

1. الوسط الحسابي .
2. الانحراف المعياري .
3. اختبار (t) للعينات المتناظرة و المترابطة .
4. الوسيط.
5. معامل الالتواء.

### 4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

#### 1-4 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة بأنواع الدفاع لعينة البحث وتحليلها

الجدول (3) قيم فروق الأوساط الحسابية وانحرافات وقيمة t المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدى بأنواع الدفاع للمجموعة الضابطة

ت	الاختبارات	س ف	ع ف	t المحسوبة	sig	الدلالة
1	الدفاع المستقيم الافقي	1.06	0.46	5.58	0.000	معنوي
2	الدفاع النصف دائري العمودي	0.76	0.46	4.05	0.003	معنوي
3	الدفاع المائل القطري	1.03	0.36	6.89	0.001	معنوي

معنوي	0.001	10.24	0.33	1.40	الدفاع الدائري	4
-------	-------	-------	------	------	----------------	---

يبين الجدول (3) الأوساط الحسابية للفروق وانحرافها وقيمة (t) المحسوبة ودلالة الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية بأنواع الدفاع للمجموعة الضابطة ، وظهرت الفروق بين الأوساط الحسابية للقياسات القبليّة والبعدية في تلك الاختبارات. وبعد معالجة النتائج بقانون (T\_test) للعينات المرتبطة ومقارنة النتائج للقيمة المحسوبة عند مستوى دلالة (0.05) مما يعني معنوية الفروق ولصالح الاختبار البعدي.

#### 2-4 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية بأنواع الدفاع وتحليلها:

الجدول(4) يبين قيم فروق الأوساط الحسابية وانحرافاتها وقيمة t المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدية بأنواع الدفاع للمجموعة التجريبية

ت	الاختبارات	س ف	ع ف	t المحسوبة	sig	الدلالة
1	الدفاع المستقيم الافقي	2.93	0.37	19.29	0.000	معنوي
2	الدفاع النصف دائري العمودي	2.43	0.52	11.29	0.000	معنوي
3	الدفاع المائل القطري	2.50	0.53	11.49	0.000	معنوي
4	الدفاع الدائري	1.93	0.56	8.44	0.000	معنوي

يبين الجدول (4) الأوساط الحسابية للفروق وانحرافها وقيمة (t) المحسوبة ودلالة الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية بأنواع الدفاع للمجموعة التجريبية ، وظهرت الفروق بين الأوساط الحسابية للقياسات القبليّة والبعدية في تلك الاختبارات. وبعد معالجة النتائج بقانون (T\_test) للعينات المرتبطة ومقارنة النتائج للقيمة المحسوبة عند مستوى دلالة (0.05) مما يعني معنوية الفروق ولصالح الاختبار البعدي.

#### 3-4 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية بأنواع الدفاع لعينة البحث وتحليلها:

الجدول (5) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات البعدية وقيمة t المحسوبة بأنواع الدفاع للمجموعتين الضابطة والتجريبية

ت	العالم الاحصائية الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t المحسوبة	Sig	الدلالة
			س	ع	س	ع			
1	الدفاع المستقيم الافقي	درجة	5.66	0.87	7.20	0.52	3.69	0.000	معنوي
2	الدفاع النصف دائري العمودي	درجة	5.20	0.70	6.66	0.35	4.56	0.000	معنوي
3	الدفاع المائل القطري	درجة	5.50	0.73	7	0.47	4.20	0.000	معنوي
4	الدفاع الدائري	درجة	5.83	0.40	7.06	0.60	3.97	0.000	معنوي

يبين الجدول (5) الأوساط الحسابية للفروق وانحرافها وقيمة (t) المحسوبة ودلالة الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية بأنواع الدفاع ، وظهرت الفروق بين الأوساط الحسابية للقياسات البعدية في تلك الاختبارات. وبعد معالجة النتائج بقانون (T\_test) للعينات المستقلة ومقارنة النتائج للقيمة المحسوبة عند مستوى دلالة (0.05) مما يعني معنوية الفروق ولصالح المجموعة التجريبية.

#### 4-4 مناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجداول السابقة يتبين وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات المهارات الدفاعية للطلاب ولمصلحة المجموعة التجريبية التي استعملت استراتيجية المنظم المتقدم المقارن ، إذ إن طرق وأساليب التدريس الجيدة تثير اهتمام الطلاب وتدفعهم للتعلم وتشوقهم للمعرفة ، كما أنها تدفعهم للمشاركة مع المعلم ، وتراعي الفروق الفردية ، وتساعد في تحقيق أهداف المنهج ، وتتفق مع طبيعة النشاط العقلي للطلاب. لذا فإن استراتيجية المنظم المتقدم المقارن التي درست بها المجموعة التجريبية ، التي أثرت تأثيراً مباشراً في تطوير المهارات الدفاعية لدى الطلاب من خلال تسهيل التعلم ومراجعة الخبرات التعليمية السابقة التي سبق دراستها في دروس سابقة وزيادة فهم ما يتعلمه الطالب وتقليل عملية الفهم الخاطئ للمفاهيم وذلك عن طريق تقديم تعميمات وأطر للمفاهيم الصحيحة . وجاء تفوق طلاب المجموعة التجريبية على الضابطة من خلال تقسيم الطلاب الى مجموعات صغيرة الى زيادة التعاون بين الطلاب والى وضع الطالب في موقف تعليمي من خلاله يمارس التدريس في وقت محدد ويؤكد ( البسيوني) على إن " التعلم الذي يؤدي إلى تكوين اتجاهات مرغوبة في الطالب أكثر جدوى من التعلم الذي يؤدي إلى كسب المعرفة فقط " كل ذلك ساعد على اعطاء عائداً مباشراً وملموساً لتطوير مهارات التدريس لدى الطلاب ، كذلك يعزو الباحث سبب هذا التطور الى التأثير الايجابي الذي تتميز به استراتيجية المنظم المتقدم المقارن مقارنة بالاستراتيجية المتبعة ، فإن البدء بالدرس بمنظم متقدم مقارن تمهد للمدرس مراعاة الفروق الفردية للطلاب وتهيئة اذهانهم وتحفيزهم لموضوع الدرس الجديد لاستثارة المعلومات في بنيتهم المعرفية ، كما ان استراتيجية المنظم المتقدم المقارن تشجع الطلاب على تنظيم افكارهم بحسب طريقتهم الملائمة لقدراتهم العقلية ، بوضع الطلاب في مواقف تعليمية جديدة يستطيعون فيها تطوير المعلومات التي يمتلكونها ، وتشتير قدراتهم العقلية مما يؤدي الى بقاء المعلومات مدة أطول ، وهذا ما اكده (عديس) فهي " تقوم بمقابلة الأشياء مع بعضها بعضاً ، وانها تظهر العلاقات بين المادة التي سوف تأتي وتلك التي يعرفها الطلاب ، وبهذه الطريقة فأنها تراعي الفروق الفردية وكذلك تنشيط المعلومات السابقة وتحفز المراجعة المستفيضة "

أما فيما يخص المجموعة الضابطة والتي استعملت الاستراتيجية المتبعة من قبل المدرس ، فيبدو أن المدرس لم يراع الفروق الفردية بين الطلاب والتي يجب اعطاء المعرفة لهم وفق هذه الفروق وحسب مستويات المعرفة لديهم والتي حددها بلوم بستة مستويات ، فاذا ما قام الطالب بحفظ إعادة من دون أن يجد أي رابطة بينهما وبين بنيته المعرفية فإن التعلم يكون هنا بلا معنى وهذا ما أشار اليه (بلوم) " أن سرعة التعلم وفاعليته تعتمد على مدى ارتباط المعلومات الجديدة التي يحصل عليه الطالب بالمعلومات السابقة ، وكذلك مدى تنظيم المعلومات التي اكتسبها الطالب وترابطها داخل البناء المعرفي " .

#### 5-1 الاستنتاجات:

- 1- للمنهج التعليمي باستخدام استراتيجية المنظم المتقدم المقارن كان له تأثيراً فعالاً في تعلم اداء المهارات الدفاعية بالمبارزة للطلاب .
- 2- للمنهج المتبع من قبل المدرس ساهم في تعلم اداء المهارات الدفاعية بالمبارزة للطلاب .
- 3- تفوق المجموعة التجريبية على مجموعة الضابطة في اختبار تعلم اداء المهارات الدفاعية بالمبارزة للطلاب .
- 4- أن استعمال مبدأ التقسيم الى مجموعات في الدرس العملي ساعد على تطوير مهارات التدريس للمجموعة التجريبية ، كما كان عامل تحفيز وتشويق للطلاب .
- 5- أن استعمال التقويم في الوحدة التعليمية للمجموعة التجريبية ساعد على المشاركة الايجابية للطلاب في الدرس وزيادة تفاعلهم مع المادة التعليمية .

#### 5-2 التوصيات

- 1- اعتماد استراتيجية المنظم المتقدم المقارن في درس التربية الرياضية لما لها من تأثير ايجابي في تعلم اداء المهارات الدفاعية بالمبارزة للطلاب .
- 2- إجراء دراسات وبحوث مشابهة لاعاب جماعية وعينات مختلفة .
- 3- حث المدرسين على استخدام تقنيات واساليب جديدة في التدريس .

## References

- [1] الكبيسي ، عبد الواحد حميد : طرق تدريس الرياضيات أساليبه ( امثلة ومناقشات ) ، ط1 ، الأردن ، عمان ، مكتبة المجمع العربي للنشر ، 2012 .
- [2] بلوم وآخرون : تقسيم تعليم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة ، محمد امين وآخرون ، دار ماجدر وهيل للنشر ، القاهرة ، 1993 .
- [3] توفيق مرعي ( وآخرون ) : طرائق التدريس العامة ، ط1 ، دار ميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2002 .
- [4] عدس وعبد الرحمن : علم النفس التربوي ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، 2010 .
- [5] فلاي (آخرون) : التعليم والتعلم لاستراتيجيات التدريس المعرفي في مجالات المحتوى ، ترجمة عمر الشيخ ، معهد التربية ، الانورا / اليونسكو ، عمان 1989 .
- [6] محمد حسن علاوي ، أسامة كامل راتب ؛ البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، ط2 . القاهرة : دار الفكر العربي ، 1999 .
- [7] محمود البسيوني : أصول التربية الفنية ، ط 2 ، دار المعارف ، القاهرة ، 2005 .